خمسة مندوبين ، وتمت الموافقة على اللائحة الداخلية ، وعلى البرنامج السياسي المرحلي ، وشكل المندوبون الخمسة ، لجنتهم المركزية الاولى ، وانتخبت سكرتيرا عاما لها ، وهكذا تم التحول التاريخي من (ع٠ت٠و) الى (الحزب الشيوعي) في قطاع غزة ٠ وتم الانتقال من ورق الكربون الى ورقة « الستانسل »

ودارت آلة الرونيو ٠ وقدمت الطاحون التي كنا نلقي فيها ورق الستانسل والحبر ، الرغيف الجديد للحزب وانضم رفيقان جديدان للحزب ، انهيا مدة الحكم عليهما : الرفيق « فايز الوحيدي » ، هذا المناضل العزيز ، الذي حينما توقف به القطار عند محطة رفح الفلسطينية ـ بعد الافراج عنه ـ نزل من العربة يستند الى ذراع سجانه ، وسقط فوق الارض ، وراح يمسح وجهه بالتراب وهو يصيح :

ـ آه ايها التراب الفلسطيني ٠

اما الرفيق الآخر فكان « عبد الرحمن عوض الله » ، لقد عاد من السجن ، دخله طالبا صغيرا ، فعاد يحمل شهادة التوجيهية ، درس في السجن ونجح ، كان ابن مخيم النصيرات ، واجمل من شهادة التوجيهية التي عاد يحملها ، كان صوته الشيوعي ٠ وفور الافراج عنه ، جاء الى الحزب ، وقدم يده وصوته ودمه ، هذه شهادة ٠ اجل ، فالقبطان فوق السفينة هو الذي يقوم بمراسم الزواج ، والسفينة تمضي الآن في البحر ٠

□

الحصار اخذ يشتد من اجل تمرير مشروع سيناء ، وكالة الغوث من جهة ، ومعها بعض المخاتير في بعض المخيمات ، والذين اختاروا ان يقدموا عيون الاطفال الفلسطينيين في المخيمات ، بيضات مسلوقة للمخابرات المصرية وغيرها ، والحزب الشيوعي واصدقاؤه الوطنيون ، ومنهم ـ عبد الله ابو سته كان المسؤول عن اللاجئين الفلسطينيين ، اعطوه مكتبا من الخشب في مواجهة مركز البوليس ، لكي يظل في حالة تهديد دائم ٠ كان علينا ان نذهب الى المخيمات ، والى الفلاحين الذين تحولوا الى « متسللين » وكانوا من فلاحي غزة ٠ كان الواحد منهم ، حينما يرى الزرع ينمو في ارضه ، وراء الاسلاك الشائكة ، كان يمضي ويقص بأصابع يده الاسلاك ، ويمضي لزرعه ٠

حينما تتوقف الطاحون ، فهذه ليست ابدا دليلا على خيانة القمح ٠

صهيوني دبر حالك نفدوا الثوار ٠

معهم فوزي القاوقجي ، البطل المغوار ٠